البخاري)105(" قول الرجل لعمر الله " كتاب الأيمان والنذور ح)2666-3666(للشيخ مصطفى العدوي 41 1 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فهذا مجلس من مجالس - 00:00:00

صحيح البخاري كتاب الايمان والنذور. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان والنزول باب قول الرجل لعمرو الله. قال ابن عباس لعمرك لعيشك. قال البخاري باب - 00:00:46

قول الرجل لعامر الله اي جواز ذلك. والدليل على ذلك. وهل كلمة لعمر الله يمين منعقدة يمين نعم هي يمين. فانه يجوز الحلف بالله او باسماء الله او من صفات الله وسبق البيان عن جواز الحلف بعزة الله - 00:01:06

جواز الحلف بعزة الله سبق الدليل عليه. قال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك وعزتك لا غنى به عن بركتك. وقال اخر اهل الجنة دخول الجنة. وعزتك - 00:01:35

لا اسألك شيئا غير ذلك. والباب الذي نحن بصدده لعمر الله. وعمر الله المراد بها عند كثير من اهل العلم حياة الله فكأن المقسم اقسم ببقاء الله سبحانه وتعالى الله عز وجل وكما انه حي لا يموت. فلنقسم يقسم بحياة الله سبحانه وتعالى - 00:01:55

انه حي لا يموت. اما قول ابن عباس لعمرك اين عيشك؟ كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكأنه يشير الى ما ورد في القرآن الكريم في سورة الحجر اذ انه قال لعمرك - 00:02:25

انه لفي سكرتهم يعمهون. لعمرك هل قوله تعالى لعمرك هو كما قال القاضي اياد غيره قسم بحياة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال القاضي عياض لم يقسم الله عز وجل بحياة احد الا بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال لعمرك ام هو - 00:02:45

بحياة لوط عليه السلام. فالسياق في لوط صلى الله عليه وسلم. السياق والحديث في سورة الحجر كان في شأن قوم لوط. لما اقبل اليه قومه بشأن ما يريدون بزعمهم مع الاضياف الذين هم الملائكة. قال ربنا للوط عليه السلام لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - 00:03:15

وهذا الازهر انه قسم بحياة لوط عليه السلام اذ السياق يقتضي ذلك. اما معنى قول قوله لعمرك اي لعيشك اين حياتك اين بقاؤك. قال حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري. دارت عليه اسانيد عدة احاديث - 00:03:45

دارت عليه اساليب عدة احاديث. ولذلك طعن الشيعة فيه. فالشيعة يطعنون في الراوي الذي من شأنه ان يكثر من الروايات. يطعنون في الراوي الذي من شأنه ان يكثر من الروايات - 00:04:15

اتحطوا يسقطوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فطعنوا في ابي هريرة. طعنوا في عائشة. طعنوا في عبد بن عمرو بن العاص ذلك حتى يسقطوا الاحاديث التي رووها حتى يعبثون بالدين كما يريدون - 00:04:35

انا وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبدالله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزوري قال ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبدالله عن حديث عائشة - 00:04:55

النبي صلى الله عليه وسلم يعني في قصة حديث الافك حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله قال وكل حدثني طائفة من طائفة من الحديث. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله ابن ابي - 00:05:15
فقال اسيد بن حبير قال لسعد فقام اسيد بن خضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لاقتلن لعمر الله لنقتلنه. كما قال سعد اسيد بن حضير بن سعد بن الحديث فيه في قصة الافك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد به الاذى - 00:05:35
قام على المنبر فقال من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي. ووالله ما علمت على اهلي الا خيرا فقام فقام سعد ابن معاذ قال انا اعذرك منه يا رسول الله. ان كان من اخواننا من - 00:06:05
ان كان منا من الاوسقة الماء وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه ما تريد. فقال سعد بن عبادة وكان رجلا صالحا واحتملته الحمية الجاهلية. والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك - 00:06:25
لان عبدالله بن ابي بن سلول كان من الخزرج وكان بين الاوس والخزرج خلافات طويلة. فقال ابن عبادة وكان سيد الخزرج والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك. فقام اسيل ابن حبير قال لعمر الله لم - 00:06:45
لاقتلن لامر الله لنقتلن الحديث. الشاهد من هذا ان النبي اقر هذا القسم امامه فيجوز ان تقسم بقولك لامر الله لنقتلنه. هذا مراد البخاري في هذا الباب. في الحديث الفوائد ما يلي جواز رواية الحديث مقطعة. فالبخاري اورد حديث الافك مطولا - 00:07:05
جدا في غير هذا الباب. وهنا اتى بالشاهد منه فقط. الشاهد منه فقط وهو جواز القسم بقول امر الله هو الذي اتى به البخاري. فالحديث قد يكون مطولا ويأتي البخاري ببعضه في مواطن - 00:07:35
معينة مسل حديث مسلا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. قد يورده البخاري في عدة ابواب من صحيحه. ولكن تجد في - 00:07:55
ان البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. وهو مبول في ذهب اكرام تقول كيف ذلك؟ كيف يقول باب اكرام الضيف؟ ويأتي بحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:08:15
هو يشير الى الحديس فام العلم يفهمون ان هذا جزء من الحديث المطول. فيقتصر البخاري ذلك احيانا هذا والله اعلم. قال باب ما يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم. قال حدثني محمد وحدثنا محمد بن المثنى - 00:08:35
قدسنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي وهو عروة ابن الزبير فهشام ابن عروة عن عائشة رضي الله عنها هي خالة عروة عروة امه اسماء بنت ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو - 00:09:05
في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله لا والله وبلى والله فتفسير قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم عند عائشة رضي الله عنها وعليهم - 00:09:25
ان يقول الرجل لا والله بلى والله دون ان ينعقد القلب على ذلك. شخص يقول لك تفضل تقول لا والله شكرا وما اقدرش اؤكد عليك لازم تيجي فتذهب. فلست بمؤاخذ بقولك الاول لا والله. لكن اذا قلت اقسم بالله ما اتي - 00:09:45
اليمين فحينئذ او تكفر كفارة يمين او قلت والله وعقدت القلب عن هذا اللفظ تكفر كفارة يمين. لكن كلمة على اللسان جرت لا والله بلى والله لا يؤاخذ العبد اذا خالفها. وقد - 00:10:05
قال بعض اهل العلم ان لغو اليمين ايضا هو يمين المخطئ تقول اقسم بالله ان القادم هو زيد وبعض تجد امرا لا تؤاخذ ما دمت مخطئا او تقول اقسم بالله ما اكلت بالامس - 00:10:25
وانت قد اكلت وانت ناسي لا كفارة عليك. فلهو اليمين عند الجمهور هي قول الرجل لا والله وبلى والله من غير تعقيد للقلب على ذلك. وادخل فريق من اهل العلم مع ذلك - 00:10:45
يمين الناس او يمين المخطئ يمين الناس او يمين المخطئ هذا والله اعلم. اما قوله نؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فمفصل بقوله ولكن

يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. وقد علم اليمين المنعقدة لها اربعة شروط ان تكون بالله او باسمائه او بصفاته. اولا فاذا قلته شرف - 00:11:05

ليست يمينا مناقبا بل تأثم على الحلف بغير الله. ثانيا ان تكون مستقبلية تكون في فاذا قلت اقسم بالله انا ما سافرت وقد سافرت هذا الكذب. لا كفارة عليه الا العمل الصالح والاستغفار - 00:11:35

كذلك ان ينعقد عليها القلب. الرابع الا يكون الحالف مكرها. اعيد اليمين المنعطف التي تحتاج الى كفارة لها شروط ثلاث. اربعة ان يكون الحلف بالله او باسمائه او صفاته اما يكون الحالف مكرها ان تكون مستقبليا. كذلك ان ينعقد عليها القلب. فدي كفارتها - 00:11:55

اطعام عشرة مساكين من انسة ما تطعمون اهليكم. العشر وجبات كل مسكين وجبة من طعامك المتوسط وان كان من العلماء من يقول الاوسط الافضل الا ان الاكثرين على ان الاوسط الطعام المتوسط. من اوسع - 00:12:25

ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فلا يسار الى الصوم الا اذا عجزنا عن الاطعام. لست مخيرا بين الاطعام والصوم. كلا بل لا تصوم - 00:12:45

الا اذا عجزت عن الاطعام اخذ العلماء من قوله تعالى فكفرته اطعام انه لا يجزئ المال انما المراد كما قال تعالى اخذوا من قوله عشرة مساكين انك لا يجوز ان تعطي واحدا عشر وجبات. هذا ومن - 00:13:05

الله تعالى التوفيق وبهذا القدر اجتزئ. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:25